قصة من الكتاب المقدس



ينقذ

الأمل | الهدف | الحياة



يوشيا وكتاب الشريعة

قصة عن الإصغاء إلى كلمة الله بقلب متواضع.



ملك صغير

كان يوشيا ابن ثماني سنين حين ملك في أورشليم. ومع أنه كان طفلًا، قبل بشجاعة المسؤولية الكبيرة التي أمامه.



يوشيا يختار الصواب

عمل يوشيا ما هو مستقيم في عيني الرب. واتبع المثال الصالح للملك داود، وحاول ألا يحيد عن الطريق الصحيح.



الهيكل يحتاج إلى إصلاح

بعد سنوات كثيرة، في السنة الثامنة عشرة من ملكه، رأى يوشيا أن الهيكل يحتاج إلى إصلاح، وقرر أن يبدأ العمل.



مهمة لشافان

أرسل الملك شافان الكاتب إلى الهيكل. وكان عليه أن يتحدث مع حلقيا الكاهن وينظم الأموال التي قدمها الشعب لأعمال الترميم.



عمال جديرون بالثقة

سُلّمت الأموال للنجارين والبنائين والفعلة. وكانوا يعملون بأمانة كبيرة حتى لم تكن هناك حاجة إلى محاسبتهم على كل قطعة نقد.



كتاب منسى

وأثناء العمل وجد حلقيا الكاهن في الهيكل سفر شريعة الرب. كان كنزًا ظل منسيًا مدة طويلة.



شافان يقرأ الكتاب

أعطى حلقيا الكتاب لشافان. ففتحه الكاتب بعناية وبدأ يقرأ الكلمات التي كان الشعب يحتاج أن يتذكرها.



الكتاب يصل إلى الملك

عاد شافان إلى القصر وأخبر الملك أن الإصلاحات تتقدم، ثم قال: «قد أعطاني حلقيا الكاهن سفرًا». وقرأه أمام الملك.



يوشيا يسمع بحزن

عندما سمع يوشيا كلام الشريعة، فهم أن الشعب ابتعد كثيرًا عن الله. فمزّق ثيابه بحزن عميق علامة على التواضع.



أراد أن يعرف ماذا يفعل

طلب الملك من حلقيا وشافان وخدام آخرين أن يسألوا الرب. أراد أن يفهم الرسالة جيدًا ويعرف كيف يستجيب.



خلدة النبية

ذهب المرسلون إلى خلدة النبية التي كانت تسكن في أورشليم. سمعت سؤالهم وأعلنت لهم جواب الله.



الله رأى قلبه

شرحت خلدة أن نتائج سنوات طويلة من العصيان ستأتي. لكن الله رأى أن يوشيا اتضع وحزن وأصغى بصدق.



كلمة الله كنز

رجع الرسل وحملوا الجواب إلى الملك. وفهم يوشيا أن كلمة الله يجب أن تُسمع باحترام وانتباه وقلب مستعد.